

مجمع الحكم والأمثال

- إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ ... فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرُ .
 - وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ ... وَلَا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ .
 - وَمَنْ لَمْ يَعَارِضْهُ شَوْقُ الْحَيَاةِ ... تَبَخَّرَ فِي جَوْسَها وَانْدَثَرَ .
 - وَمَنْ لَا يَحِبُّ صُعُودَ الْجِبَالِ ... يَعْيشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحَفْرِ .
 - هُوَ الْكَوْنُ حَيٌّ يَحِبُّ الْحَيَاةَ ... وَيَحْتَقِرُ الْمَيِّتَ الْمُنْدَثِرَ .
 - فَوَيْلٌ لِمَنْ لَمْ تَشْقِهِ الْحَيَاةُ ... وَمَنْ لَعْنَةُ الْعَدَمِ الْمُنْدَثِرُ .
- أبو القاسم الشابي